

«الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها»

الوطن

يقدم تجمع «سورية الأم» ندوة بعنوان «الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها» بمشاركة أنس حبيب ويسار يونس وإدارة خالد سنهور، في الرابعة من عصر يوم غد في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي العربي في دمشق.

أمسية أدبية في ثقافي أبو رمانة

الوطن

يقدم نادي الأدباء الشباب أمسية أدبية تحت إشراف راتب سكر واستضافة بيان الصفدي ومشاركة مالك حمزة ونور الصفدي ومارك خوري ومختار الأنصاري وأحمد المصري، في الثانية من ظهر اليوم في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة.

المانسجر يتوقف في أجهزة أندرويد



وكالات

توقف تطبيق آخر تابع لعملاق الشبكات الاجتماعية فيسبوك عبر نظام التشغيل أندرويد، عقب ساعات قليلة من توقف التطبيق الرئيسي فيسبوك عن العمل. وأبلغ عدد كبير من مستخدمي أندرويد عن توقف تطبيق التراسل الفوري «مانسجر» الذي يضم ١,٣ مليار مستخدم، عن العمل، حيث عرض موقع «Down Detector» الذي يتتبع الانقطاعات العالمية، أكثر من ١٢٢ تقريراً عن مشاكل في تطبيق فيسبوك ماسنجر، خلال الساعات القليلة الماضية. ولم تعلق الشركة حتى الآن على أسباب هذا الانقطاع في جميع أنحاء العالم، على حين يوضح متجر «غوغل بلاي» أن التطبيق تلقى تحديثاً جديداً في ١١ تموز الجاري، وهو الوقت نفسه الذي حصل فيه تطبيق فيسبوك على أحد التحديثات أيضاً، وربما يكون ذلك هو السبب في انقطاع المانسجر عن العمل.

يانصيب لحجز مكان في المقبرة

وكالات

نظمت السلطات في مدينة بيرختسغان الألمانية الصغيرة سحب يانصيب تدار يحصل الفائزون به على أماكن في المقبرة المحلية القديمة. وأفادت قناة «ABC News» بأن إدارة المدينة خصصت لهذا الغرض ٢٠٠ مكان شاعر في المقبرة. وأضافت إن هذه المقبرة التي ظهرت في القرن ١٧ تتمتع بشعبية كبيرة بين السكان المحليين، غير أن إدارة المدينة كانت مضطرة خلال سنوات طويلة لرفض طلبات شراء أماكن فيها بسبب صغرهما. واتخذت الإدارة قراراً بتنظيم اليانصيب لمنح كل سكان المدينة فرصاً متساوية لحجز مقاعد في المقبرة.

النجمة الفرنسية الثانية



وكالات

مشجعات فرنسيات خلال احتفالهن بفوز منتخب بلادهن بلقب كأس العالم يوم أمس للمرة الثانية في تاريخه بعد مونديال ١٩٩٨ بالفوز على كرواتيا ٤-٢ على أرض ملعب «لوجنيكي» في موسكو. (رويترز)

من دفتر الوطن

ما زلنا وسنبقى!

زياد حيدر



عندما كنا صغارا قسمنا موسم الصيف البحري إلى قسمين. الأول هو الذي يسبق غزو قنابيل البحر، والثاني هو الذي يلي أفول آخر قنديل، حيث يحلو الإحساس بأن الصيف سيلتئم مع الخريف من دون منغصات كبرى. كانت القنابيل بدأت حملتها على شواطئنا منذ نحو ثلاثة عقود، تأتي من دون موعد، وتبقى من دون ترحيب، وترحل من دون ضغط. فقد كانت لسان الطبيعة الذي يقول إن خلاصاً أصاب السلسلة البيئية.

مع ظهور تلك الكائنات الهلامية، انتشرت شائعات كثيرة، من بين أكثرها طرافة، قول أحد المتقاعين إن إسرائيل وراء هذا الخلل البيئي، وإن هدفها إفساد الموسم السياحي في بلدنا. حينها لم يكن ثمة سياحة دولية تذكر لدينا، وكانت السياحة الداخلية فقيرة ومن دون آفاق. وحين بدأت معاهد الأبحاث البحرية تقول كلمتها، هنا، وفي دول الجوار، استخلصت أن المشكلة إقليمية وليست محلية، وأنها ناتجة عن خلل في سلم الغذاء البحري، حيث زاد التلوث البيئي من نفوق السلاحف البحرية التي تتغذى بالكياس النايلون، ظلنا منها أنها قنابيل، تأكلها قتموت، ما سمح للقنابيل بالتكاثر بكميات هائلة.

مع الوقت لم تعد قنابيل البحر هي المشكلة الوحيدة، فبدأ الأثر البيئي في أكثر من موضع، فقل عدد الأسماك التي يمكن صيدها بوسائل شرعية، وتراجع وجود عدد كبير من الكائنات البحرية التي كانت تستوطن الصخور البحرية، بما فيها التي تتوسط المياه العميقة، وامتد لسان البحر، ليأكل من الأراضي، فالتهم جدران الأبنية والمطاعم، المرخصة وغير المرخصة، وعانى شبيحة البحر (موجودون كما غيرهم) في نصب أسوارهم من أملاكهم امتداداً على أملاك الشاطئ، الغام نزولاً في مياه البحر، لمنع المواطنين الآخرين، من كسبة الخمسين ألف ليرة وما دون، من عبور مستعمراتهم.

رغم ذلك ظلنا نسيح، علماً أن المنتجات الفاخرة ليست قدرتنا، وتلك المتوسطة لا تسمح الموازنة الاقتصادية العامة بارتياح يومي لها، وتلك الشعبية، يرافق ارتياحها ما يرافقه مما يمكن تحمله وما لا يمكن تحمله. وشيئا فشيئا مع مرور السنوات، بات الشاطئ ملاصقاً للبيوت، أو الشاليهات بالعرف العقاري، وتلك بنيت من دون بنية تحتية للصراف الصحي، فصارت مياه المجاري تصب في مياه البحر بين المستحمين، على اختلافهم، وبين وقت وآخر، تكتب إحدى البواخر فائضها من البترول، فيصل إلى الشاطئ ويصيفه مع باقي كائناته بالوسائل الأسود للزج، وبين حين وآخر ينفض معمل الأسمت غباره الفائض فيه، فتنتقل زرقته لونا بنياً سمكياً، تخفي تحتها الأسماك نهائياً، ودوما يمر بين رؤوسنا وأجسادنا ركاب الموترات البحرية المهرجة بكل قلة نوق ومخاطرة، ورغم ذلك ننزل ونسبح، لأنه كما يردد صديقي، هذه الشواطئ التي لا يهتم بها أحد، ولا يحتجزها أحد خلف أسواره الشائكة، هي من «نعم الكريم» على أهلنا، فليس ثمة «متنفس صحي (بين قوسين) رخيص وممتع كهذا للتنفس، النبتس الزرقة أمام سهول الساحل».

وما زلنا نسبح، لأنه البحر، ولأنه بالعرف والقانون، بالتاريخ وبالتراث الشفهي، ووفق كل القصص التي أفننا سماعها من أهلنا، بحرنا، وملاذنا، وسبيلنا للهروب من منغصات كثيرة، حياتية، وبيئية، واقتصادية، واجتماعية، وغيرها.

والمفارقة، بات لافتاً أن القنابيل ذاتها باتت رحلتها قصيرة لشواطئنا، وإن جاءت لا تطول إقامتها، أما نحن، فحتى اللحظة لم نسمح لكل ما سبق أن يمس شغفتنا بهذا البحر. بحر بلادنا.

الفيل مهدد بالانقراض

وكالات

كشفت منظمة «أقان» الدولية عن رصد ١٠٩ قطع عاج غير قانونية منتشرة في ١٠ دول من الاتحاد الأوروبي ما ينذر بانتشار كبير للتجارة المحرمة عبر القارة الأوروبية. ونقل موقع «روسيا اليوم» عن المنظمة التي تعنى بقضايا البيئة قولها إن نشاط تجار العاج في الاتحاد الأوروبي يرتكز على ثغرة قانونية يمكن أن يصرف العاج من خلالها كتخفة أثرية لا كعضو حيواني وهو الأمر الذي يسمح ببيعه بشكل قانوني. وأضافت المنظمة أنها تثبتت من عدم شرعية قطع العاج بعد أن فحصت جميعها مخبرياً في جامعة أوكسفورد في بريطانيا، مؤكدة أن خمس العاج الأوروبي أتت من فيلة تم قتلها بغرض التجارة وذلك على الرغم من الحظر الدولي للتجارة بالعاج والذي سري مفعوله عام ١٩٨٩. كما أوضحت أن تجارة العاج في الاتحاد الأوروبي تتطلب رخصة رسمية لم تكن مرفقة مع أي من القطع التي تمت معاينتها مؤخراً في بريطانيا. وأشارت المنظمة إلى حقيقة مروعة تلخصت في أن ٧٥ بالمئة من العاج المبيع دولياً بعد عام ١٩٤٧ يعود بالأصل إلى فيلة تم قتلها لهذا الغرض، محذرة من خطورة اصطحاب أكثر من ٣٠ ألف فيل سنوياً، الظاهرة التي تهدد بانقراض هذا الحيوان في عشر سنوات لا أكثر.



حبس أطفال في قبو مدرسة بسبب الأقساط

وكالات

ضجت وسائل الإعلام الهندية بخبر قيام مدرسة في نيودلهي بحبس تلميذات صغيرات في القبو، بسبب تأخر أبائهن عن دفع الأقساط المدرسية. وتفيد وسائل الإعلام بأن المسؤولين عن المدرسة احتجزوا ١٦ طفلة تتراوح أعمارهن بين ٤ و٦ سنوات في القبو التابع لها في ظروف قاسية. وأكد أهالي الفتيات الصغيرات أن المدرسة احتجزت الفتيات أكثر من ٥ ساعات دون طعام أو شراب، ودرجة حرارة القبو كانت تزيد على ٤٠ درجة مئوية.

قرش يهاجم عارضة خلال جلسة تصوير

وكالات

كان حب عارضة الأزياء كاترينا زاروتسكي (١٩ عاماً) للمحيط، ونشأتها على رياضات الماء في كاليفورنيا، سبباً دفعها إلى المغامرة. وعندما زارت جزر إكسوما في الباهاما مع صديقها وعائلته الشهر الماضي، حاولت استغلال الفرصة ومشاهدة مواقعها الجميلة. وبعد تناول العائلة لطعام الغداء في منطقة تعرف باسم ستانيل كي، رأت بعض الناس وهم يغوصون، ويتفاعلون مع بعض أسماك القرش في مزرعة صغيرة قريبة. وكانت كاترينا حريصة على النزول إلى البحر، على الرغم من مخاوف أسرة صديقها، لانقطاع بعض الصور مع أسماك القرش الصغيرة. وبعد دقائق من وقوفها في وضع مناسب للتصوير، شجعها بعض السكان المحليين على الاستلقاء على ظهرها، والظوف فوق سطح الماء. وكان والد صديقها يصورها في تلك اللحظة، وتمكن من تسجيل سلسلة الأحداث في مجموعة من الصور. وبيئت الصور التي التقطها الوالد أن قرشاً جذب كاترينا إلى الأسفل تحت سطح الماء لعدة فوان، قبل أن تتمكن هي من انتزاع يدها من قبضته. وتظهر اللقطات كاترينا وهي تغطي بفرزيتها الجرح، وترفع ذراعها إلى أعلى حتى لا ينتشر الدم في المياه، فتجذب رائحته أسماك القرش الأخرى. واحتاجت كاترينا بعد الحادث إلى بعض الغرز، وإلى مضاد حيوي لعلاج جروحها، ولا تزال في الجرح بعض بقايا أسنان القرش.

لتعرف طبيعة عمل المرأة انظر إلى إصبعها

وكالات

كشفت دراسة أجراها فريق من العلماء الروس في جامعة «موسكو» أن المرأة التي لديها إصبع السبابة قصير تكون أكثر قدرة على تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها مقارنة بغيرها من النساء. وأشارت الدراسة إلى أن صاحبات السبابة القصيرة يكن أكثر ميلاً لاختيار الأعمال الذكورية، أما السيدات اللاتي لديهن إصبع السبابة طويل يملن إلى الانخراط في الأعمال التي تتماشى مع طبيعتهن الأنثوية مثل التمريض والتدريس وغيرها من المهن التي تكون أقرب إلى النساء من الرجال.

قمر: اقبلونا كما نحن



الوطن

بعدها واجهت الفنانة اللبنانية قمر موجه من الانتقادات بسبب ظهورها بملابها جريئة، ردت من خلال رسالة وجهتها لهم. ونشرت صورة علقت عليها قائلة: «اقبلونا كما نحن، فلا أنتم تملكون حق تعديلتنا، ولا نحن نملك رغبة التسوية».